RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٩٩ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٩ شوال سنة ١٣٣٧

البشر والفخر

اننا نريد سوريا يحمل لنا الفخر والمجد والسؤدد بحسيات ابناء سوريا وما اظهروه وأثبتوه من شمائل وراثتهم لمزايا آبائهم واجدادهم وحرصهم على قوميتهم ونواميسها مهما ارادت الاباطيل وسماة الاضاليل فانه جل شأنه أبى على قوم نبيه الا ابقاءهم في هذا الوجود بمزاياهم المشهورة وما ثرهم المبرورة ويجدر بنا ان ننقل ما كتبته سيرهم في الجاهلية قبل الاسلام أنهم لم يستقطوا ما استعطوه من الحقوق التي يعبرون عنها الآن بالحقوق المدنية عن القبيلة المعروفة المسماة (باهلة) وامثالها الا لتقاعدهم عن الحروب القومية التي شهرها على العرب بعض الملوك في ذلك التاريخ ...

فليتأمل المتأملون في هذا الحس العالي وهم في زمن يسمى زمن الجاهلية. ويحق لنا ان نقول ونسأل ماهو الامر الذي يحملنا على الانتداب الذي لا نعرف له معنى ؟!

فان كان من جهة تسلط الغير على استقلالنا فهذا مفروغ منه (للكفالة الدولية فيه) وان كان لاجل المواد العمرانية والاقتصادية فالاجنبي لايعرف خصائص البلاد واوجه مرافقها وما يقتضي له الحال من الاستعانة الفنية في بعض ما اودعته الطبيعة في بلادنا فلا فرق والحالة هذه بين ان نستأجر مهندساً للكهربا أو للسيارات أو لاستخراجات بعض المعادن ونحوه من المواد الموقوفة على الفن وهذا عند الاقتضاء والحاجة . لا تحميل البلاد وهي الان كحالة الفرخ الذي خرج من بيضته لا يمكنه التغذي والانتعاش الا بين جناحي أمه (أي بلاده) فبالحالة هذه كيف يسوغ لنا ان نحمله مافي شوائب الانتداب أو ما في معنى ذلك من النتائج السياسية او الاقتصادية فليتأمل المتأملون !!

وهل يمكن كما اثبتت التجربة ترقى البلاد الا بمقدرتها واستعدادها كما هو ثابت في اليابان ونحوه وعكسه في سواها ؟

ولعلمنا بان هذا لا يخفى حتى على من كان في الدرجة الثانية فاننا في اشد الحيرة والاستغراب من اهمال هذه النقطة التي ربما كانت هي من عجز مداركنا وقصرها

ثم اننا نريد سوريا في هذه المرة ايضاً يحمل بين طيات صحفه وخلال طروسه شعوراً قومياً وحسيات صادقة وغيرة وطنية حقة ، ومبادئ حياة ثابتة ، وصفحة من صحف حياة العرب الجديدة ، فرأينا بكل ذلك ما حقق آمالنا في ابناء سوريا الكرام واكد لنا ما اعتقدناه واعتقده ابناء وطنهم فيهم

كان السوريون ولا يزالون تربطهم باخوانهم الحجازيين وسواهم من ابناء الجزيرة » الروابط القوية وتجمعهم زيادة على كل سبب وعلاقة الرابطة القومية والشهامة العربية

واكبر دليل على هذا تلبية الحجازيين لداعيهم ومستصرخهم واقتحامهم ما اقتحموه وهم لا يدرون عن النتيجة اهي لهم ام عليهم ولكن داعية القومية والشهامة حتمت عليهم ذلك ليس الا فكيف والحالة هذه وهي الشبهة في من تكون عليه الدائرة - يحكم على الحجازيين بأنهم يتصورون مايرميهم به الغير وينسبونه اليهم . ان هذا لمحل للنظر . ولكن لايضرهم من ضل اذا اهتدوا لواجبات قوميتهم وكفاهم ما أصبحت فيه سوريا والعراق من الحرية والاستقلال وقد صرح (صاحب الجلالة الهاشمية) مليكنا المفدى بدل المرة الواحدة مرات برأيه في المسألة وعدم رضاه بافراز شبر واحد من بلاد العرب عن ما يعينونه مركزاً لجامعتهم وأعلنوا الى انه لا ينكر يوما ما في تعيين ذلك المركز او الرياسة ان كان في سوريا أو العراق أو نجد أو غيرها اذ كلها بلاد عربية والحجاز لم يقم الا للاخذ بناصر العرب والعرب كلهم امة واحدة لا يفرق بينها مفرق

ولا نشك في انه كما ان نتيجة هذا الحس وخدمتهم لهي التي اتت ثمرة ما أظهره البارق في سوريا من اتحاد كلمتهم وجمعها وحفظ قوميتهم سيزهق ما بقي من اباطيل أعداء العربية وسؤددها ويهدم اساليبهم ويختمهم في طرق ووسائل ذلك السبيل

ولا ندري عما تقوله على حصر اخواننا رابطة الجامعة الوطنية في سوريا وملحقاتها وترك القسم الاعظم من الجزيرة سيما ادعاؤهم ان هذا ناشئ من مخالفة التقاليد والعوائد فانهم يعلمون ان العالم الاسلامي كل تقاليده وعوائده محصورة بالاحكام الاسلامية وليس هنالك اختلاف الا في الملابس والمطاعم ونحوها مما لا تأثير ولا علاقة له بالموضوع واننا في حرز مكين من سوء الظن وحمل قولنا هذا على غرض أو قصد فان حصر اخواننا ما حصروه في سوريا وملحقاتها لا يكون دافعاً لمحاذر التفرقة والتجزئة التي يحاذر هلكتها الحس والشعور القومي سيما وقد صرحنا معاشر الحجازيين بانه لا يهمنا كما صرح به صاحب الجلالة مما ذكرناه اعلاه تعيين المركز أو الرئيس وانه لحق. عليه نحيى وعليه نموت ولوددنا انهم صرحوا بارتباطنا بهم والتحاقنا بما كيتهم سيما بعد تصريحاتهم عن فلسطين ومع هذا وذاك لو اسعدنا الحظ بقدوم تلك اللجنة الدولية لصرحنا لها ورب الكعبة بارتباطنا بسورية او العراق فان هذا التصريح يرجع ويستند الى رابطة تاريخية لا يجهل معها ادنى شائبة او انفة ولسيدنا اجل واكبر ان يكون له غرض في هذا كما يزعمون الا دفع مافي هذا من التفرقة والتجزئة ليس الا وآمالنا وطيدة بان لا يحمل هذا منا على انتقاد او ماهو في معناه ولكن سائقة الشفقة والحرص على كل معاني القومية زل تلها بذلك والا والثناء والشكر الذي يملأ السموات والارض. حصل المرغوب وتحققت الآمال وأثبت اقوامنا أنها من حسيات آبائهم وما بقي هو لا تزال تتعلق بشهامة الاماجد قادة العالم ومتولين شؤونه في تطبيق اعمالهم على اقوالهم واخراجها من الحس الى المادة

هذا وان (جمعية الامم) ومؤتمر السلام العام سيكفيان الباحث في المسألة مشقة البحث وكلفة اتعاب الفكر اذ ليس وراء أشرافهما اشراف ولا فوق تعهدهما بحفظ حقوق البشر مجال لحل الاقوال والتصريحات الكثيرة على غير محلها فان واجب حفظ البشرية والعمل بمقتضيات الانسانية لا يبقي لنا شبهة في مستقبل العالم الزاهر البديع وليس امضاء المعاهدة بين حليفاتنا انكلترا وامريكا وفرنسا الا من هذا المعنى والا فما هو المراد بها وهل هو غير تأمين سعادة البشر في المستقبل

نقول هذا لما يهمنا من سلامة النوع البشري وتدعيم السلم بين افراد بني الانسانية والا فنحن في جزيرتنا لا نفكر في غير ما يصلح حالتنا الاجتماعية

ثم يهمنا مايهم كل عاقل ومفكر في مصلحة العالم والسير به الى الامام ...

اذ كلنا من نوع بني الانسان ونعتقد ان الخلق كلهم عيال الله وعبيده واحبهم اليه أكثرهم رغبة ومحبة لمصلحتهم العمومية وسعادتهم الحقيقية .

وقد يضاعف متمنياتنا الحسنة « للحلفاء » ما رأيناه من مظاهر السعي وراء هذه الغاية والعمل لتحقيقها في كل بلاد وكل صقع وقطر بل في كل قرية وبقعة يسكنها النوع البشري الذي يجب ان يعيش حراً ويموت في سبيل طلبه الحرية الدائمية جعل الله سعيهم مشكورا وعملهم خالصا لوجهه مبرورا

هذا ما دعانا الى كتابته ابتهاجنا بحسيات قومنا ومبلغ آمالنا واستبشارنا بما ظهر للعيان في بلادهم

من نتيجة العمل لتأييد السلام فهو الذى دعانا للفخر بهم

وقد علم لدى العموم ان واجب الغيرة على القومية وداعى المحافظة على حقوقها المقدسة هو الذى حمل جلالة ملك العرب ومنقذهم الأعظم على القيام بما قام به وتحمل اعباء ما تحمله ولاشك ان هذا نتيجة سر قوله صلوات الله عليه وسلامه « انما الاعمال بالنيات » وكل ميسر لما خلق له فاليوم تجنى ثمرة الاعمال ويفرح العالم بالظفر الحقيق والسلم العام والله ولي العاملين وناصر المخلصين :

حوادث محلية

الجنود الهاشمية

- فى ثغر جدة -

علمنا بمزيد الفرح والسرور انه وصلت فى صباح اليوم الى ثغر جدة الباخرة التى تقل قسماً من الجنود الهاشمية الواردة من الشام وعند تحققنا اجزاءها وانواعها ننشر ذلك

هيئة الاحضارات

- العسكرية -

تعينت لجنة وأطلق عليها اسم (هيئة الاحضارات العسكرية) وتعينت ورشة اعمالاتها ومستودعاتها فى دائرة بجوار مطبعتنا الاميرية

المواصلات البرقية

تبلغنا من حضرة صاحب الاقبال مدير عموم البريد والبرق مايلى :

بما انه قد تم اتصال المخابرات البرقية بين ام القرى وسوريا وفلسطين فاننا نعلن ان عموم ادارات البرق العربية الهاشمية مستعدة لقبول المخابرات البرقية مع المواقع الآتية :

دمشق
حلب
حماه
معلقة
بعلبك
رياق
اكر
طبريا
طول كرم
الناصره
غزة
حيفا
يافا
القدس
الرملة

اتحاف صادف محله

أتحفت الجمهورية الفخيمة الفرنساوية مدير عموم المحاجر الصحية الهاشمية الطبيب الحاذق صاحب المزايا (السيد محمد الحسينى) بنيشان الافتخار «التونسى» من الدرجة الثالثة ولدى الاستئذان فى تقلده فى الايام والمراسم المخصوصة صدرت الارادة السنية الهاشمية بذلك

اخبار خارجية

زعماء الاتحاديين

قالت المقتبس : علمنا من بعض القادمين من برلين ان كلا من طلعت باشا الصدر الاسبق العثمانى وانور باشا ناظر الحربية العثمانى لم يبرحا مدينة برلين حتى الان وان جمال باشا ناظر البحرية الاسبق مقيم فى مدينة مونيخ وان الذعر مستول عليهم وعلى رفاقهم الذين صحبوهم

الثورة فى بودابست

تفيد انباء بودابست انه حدثت حركة ثورية استولى فى اثنائها بعض الضباط على مراكب فى الدانوب والبعض على الثكنات المدفعية . الا ان هذه الحركة خمدت واوقف المهيجون

هل يستقيل كلمنصو

ارسل مكاتبوا الصحف فى باريس الى السنيور تيتونى تلغرافات عديدة قالوا فيها انهم ممتلؤون ثقة بالمستقبل وقد جاء من باريس ان المسيو كلمنصو سيستقيل على الارجح وان المندوبين الايطاليين والفرنسويين الذين سيكونون جدداً كلهم سيشتركون معاً فى حل المسائل الدولية مع المندوبين الاميركيين الذين سيرأسهم الكولونل هوز

سفر ويلسون

برح الرئيس ولسن باريس الساعة التاسعة والدقيقة ٤٥ وقد ودع رئيس الجمهورية بعد الظهر فشكر له المسيو بوانكاره توقيعه مع المستر لويد جورج المعاهدة التى تضمن لفرنسا مساعدة الولايات المتحدة فى حالة هجوم المانيا عليها من غير ان تستفزها فرنسا

الغاء الحصار

كتب كلمنصو الى المندوب الالماني انه يلغى الحصار عن المانيا حينما تختم تنفيذ شروط الصلح

احتلال بترهوف

احتل المتطوعون البيض مدينة بترهوف قريبى بتروغراد

في عالم الهواء

تتألف عن قريب شركة بريدية هوائية بين رومية وتارنت مؤلفة من مناطيد قصيرة يستطيع كل منها على نقل اربعين شخصا

بحرية ايطاليا

يطلب اصحاب السفن الايطالية ان يشتروا من الخارج مليونا ومائتى الف طن من السفن التجارية

الواردات الى فرنسا

نزعت الحكومة الفرنسوية جميع القيود التى قيدت بها استيراد انواع كثيرة من البضائع الى فرنسا وبلاد الجزائر وزادت رسوم الجمرك عليها

البلشفيون يستردون حصنا

استرد البلشفيون حصن كراسياجنكا مقابل حصون كرنستاد الشهيرة

ايطاليا والبلشفيين

احتل الجنود الايطاليون موقع الكسندريكايا العسكرى بعد قتال عنيف ضد جنود البولشفيين

الغلال فى امريكا

من انباء واشنطن انه جاء في التقارير عن الغلال بامريكا ان فلاحى ناحية كاصناص فى حاجة لمائة الف حصاد تقريبا لحصد مزروعاتهم الكثيرة

الجزائر وتونس

ملخصا عن جريدة السعادة :

حركة الاصلاح فى الجزائر وتونس عظيمة فى شؤون شتى علما وادبا وزراعة وحسن ادارة واعمال مبرورة

وقد انعقدت لجنة لدرس برنامج الاشغال العمومية التى عزمت الحكومة على اجرائها بالقطر الجزائرى وقدرت الجنة النفقات اللازمة لذلك بالف مليون وثلثمائة وستين مليون فرنك تحصل عليه حكومة الجزائر بعقد قرض

أما الاصلاح فى القطر التونسى فانه سائر سيرا حثيثا فى النظام المالى والجمرك واستعمال الفحم الابيض فى الفلاحة وماشا كل ذلك من تحسين الادارة وحالة المستخدمين وحماية العائلات المتعددة وانشاء مستشفيات كافية والاكثار من الجمعيات الاحتياطية

هذا وان للمغرب الاقصى فى بعض الصحف ذكرا حسنا واحواله الجيدة تسر من وقف عليها

اعتراف المانى

قال السر (برنستاين) ان شروط الصلح القاسية هى نتيجة الحرب الوحشية التى مسؤلية المانيا عن جانب عظيم منها وصرح بان تسعة اعشار شروط الصلح ضرورية

ما انفق على المدافع

يؤكد رئيس مدفعية الجيش الاميركى ان مجموع المال الذى صرف على المدفعية الاميركية مدة الحرب تبنى به مدينتان كنيويورك

الطيارات الفرنسوية

فى تركيا

وافق مجلس النواب الفرنسوى على الاعتمادات اللازمة لارسال بعثة للطيران الى تركيا لانشاء خطوط بريد جوية بين الاستانة وازمير وجزر الارخبيل اليونانية وبين الاستانة وفلسطين ومصر

حول اغراق الاسطول

بحث مجلس الثلاثة فى اغراق البوارج الالمانية فى سكابا فلو ونظر ملياً فى جميع الحقائق المتعلقة بالاجراءات لما امضى عقد الهدنة . هذه خلاصة البيان الرسمى : ان وزارة بحرية بريطانيا وحكومتها حضتا كثيراً على وجوب تسليم البوارج الى الحلفاء ولكن المندوبين العسكريين الفرنسويين لم يروا التسليم ضرورياً لغرض الهدنة التى كانوا يتوقون الى عقدها بسبب كثرة سفك الدم يومياً فى الميدان الغربى ورأوا ان الاصرار على تسليم البوارج قد يؤدى الى تأجيل الهدنة التى كان المرشال فوش من اشد الناس رغبة فيها خلافاً لما اشيع عنه بعكس ذلك. وايد الاميرال بنصن الاميركى رأى الفرنسويين واخيراً تمت التسوية على ان يكون الاعتقال فى ميناء بريطانى . ويرى من هذا ان بريطانيا العظمى غير مسؤلة عن البحرية البريطانية والحكومة البريطانية تقول ان هذه التسوية ليست احسن ما كان متيسراً فى تلك الاحوال فان الادلة والحجج التى قدمها الفرنسويون والاميركيون كان لها اعظم وقع فيها

قال المسيو كلمنصو فى مذكرة الى الوفد الالمانى ان اغراق الاسطول فى سكابافلو نقض للمادة ٢٣ والمادة ٣٩ من مواد الهدنة وعمل مفعم سوء نية فيحق للحلفاء ان يحاكموا الاشخاص المسؤولين عنه في محاكم عسكرية وان يتخذوا التدابير لنيل التعويض ثم ان اغراق الاسطول خرق عمداً لنصوص الصلح سلفاً وليس فذاً فى بابه فان حرق الرايات الفرنسوية فى برلين خرق لمعاهدة الصلح ايضاً فالحلفاء يأخذون علماً بهذه الاعمال الدالة على سوء النية ويتقاضون التعويض اللازم لدى التحقيق . فاذا تكررت هذه الامور كان لتكررها تأثير سيء جداً على انفاذ المعاهدة التى سيمضيها الالمان

ثم قال المسيو كلمنصو كيف تستطيع المانيا ان تشكو احتلال ١٥ سنة وتأجيل قبولها فى جمعية الامم وهى تنشط خرق عهودها المكتوبة وتجيزه فاذا خرقت بعض النصوص عمداً فلا يحق لها ان تشكو اذا استعمل الحلفاء الحقوق التى تخولهم المعاهدة اياها ولا سيما المادة ٤٢٩

الحلفاء والمجر

قررت دول الحلفاء ان تقوم بعمل حربي فى المجر وبدأت الجنود البريطانية بالهجوم وتبعتها نجدات من الرومانيين والتشك والسلوفاك والصربيين

حريق فى الاستانة

من انباء الاستانة انه شب حريق على ساحل البوسفور فى سور السرايات السلطانية وامتدت النار الى يلدز كوشك وقد نجا السلطان ونجله اتفاقاً

وجاء فى نبأ آخر انه ثبت ان النار التى اضطرمت فى قصر يلدز والتهمت غرفة الملابس السلطانية كلها كانت بقضاء وقدر

ولسن يدافع عن قومه

القى الرئيس ولسن خطاباً في جمعية العلوم السياسية الفرنسية التي انتخبته عضواً فيها فنفى من قومه التهم التي يلصقها بهم الاوربيون وهي انهم يعبدون الدولار ومما قاله في خطابه ينسبون الينا اننا قوم نعبد المادة نحن قوم نجاهد في سبيل الحصول على الثروة ولكننا لم نغفل عن خدمة الانسانية وشعورنا مع المبادئ العادلة لم يكن ابداً ضئيلا ولا ضعيفا ولقد كنت شديد الفرح والاغتباط في الشهور الاخيرة لاني كنت أترجم عواطف الشعب الاميركي الى العالم كله اننا جئنا الى العالم مؤيدين الحرية ونحن مستعدون ان ندافع عنها كلما تعرضت للخطر ، هذه هي روح الشعب الاميركي ولقد اسعدتهم الفرص لارسال مليونين من شبانهم الى اوربا ليخاطبوكم لا بالالفاظ بل بالرجال والادوات ليسفكوا دماءهم وينفقوا اموالهم في سبيل الحرية

الحلفاء وروسيا

أرسل المسيو كلمنصو باسم مجلس الحلفاء الاعلى لائحة للاميرال كولتشاك اعلمه فيها ان الحلفاء يشترطون عليه الشروط الآتية للاعتراف بحكومته :

١ - ان يجمع مجلس شورى الامة عند وصوله لمدينة موسكو
٢ - ان يمنح الاذن في اجراء الانتخابات الحرة بالاراضي التي هي تحت احتلال الحلفاء
٣ - ان لا تقع محاولة الرجوع للعمل بامتيازات الطبقات واعادة النظامات القديمة
٤ - ان يقع الاعتراف بحكومتي فنلاندا وبولونيا بتحكيم جمعية الشعوب
٥ - ان يقع مثل ما تقدم في حل مسألة ايسطوني وليطاني وبلاد القوقاز
٦ - ان يتم الاعتراف بالمؤتمر الصلح من الحق في تسوية مسألة رومانيا وبسارابيا
٧ - يسجل الحلفاء تصريحات كولتشاك فيما يتعلق بدين روسيا الوطني

فاجاب الاميرال كولتشاك ملاحظا تمام اتفاق سياسة الحلفاء فيما يتعلق بروسيا والتزم بتسليم السلطة لمجلس شورى الامة بعد انتهاء الحروب الداخلية وسحق امر البولشفيك

الزلزال

حدث نتيجة الزلزال في ايطاليا تخريب بعض الدور اما في المحال الاخرى فالخسائر طفيفة

اصغر طيارة

يتنافس الطيارون اليوم بتكبير الطيارات حتى تبلغ حجم البواخر ويتنافس بعضهم بتصغيرها حتى تبلغ حجم القوارب وكان آخر ما اعدوه من هذا القبيل طيارة لا يزيد طولها على اربعة امتار فاجتازت المسافة بين بروكسل وبلجيكا على علو ١٥٠٠ متر بنجاح تام

الوفد العربي في باريس

(الرسالة الاولى لحضرة مكاتبنا الفاضل) قال :

رأت العاصمة الفرنساوية لأول مرة بعد الاستقلال خفوق العلم العربي في ربوعها . وشاهد الباريسيون بعد حرب خمسة اعوام دامية عرب الشام بالبستهم الوطنية . فرحب أولئك بهؤلاء ونظروا الى ملابسهم الحريرية نظرة السرور والرضى .

وصل الوفد في أوائل هذا الشهر مؤلفاً من خمسين شخصاً برئاسة نوري باشا السعيد فاستقبله على محطة ليون عدد من الاصدقاء والمعارف وضباط من قبل الحكومتين الفرنساوية والاميركية مرحبين بقدومه فدعاه الاميركيون للنزول ضيفاً عليهم وهكذا كان . فقد أقلت عرباتهم اعضاءه الى بلدة كولومب في ضواحي باريس حيث المعسكر الاميركي المشتغل بالتمرن على الالعاب الرياضية التي جاء الوفد للاشتراك بها

ومنذ صبيحة اليوم الثاني اخذ رئيسه يهتم بوضع كل فريق من رجاله في المكان الذي يناسبه فقد نقل الفرسان من الضباط والعرب الى بلدة شامبيني في جوار باريس ايضاً حيث هي ملائمة لخيولهم للتمرن على السبق وترويضها ونقل ضباط المشاة الى اماكن اخرى . وأنزل جماعة الدندشلية والعكاكرة في المنزل التي رحلت لهم غرف فيها وقد كان هؤلاء واولئك الضباط والعرب موضع اعجاب القوم بملابسهم وهيئاتهم . فلما خرج العرب من فنادقهم الى الشارع الا واجتمع الخلق عليهم ينظر اليهم نظرة الرضى والاعجاب

وحدث منذ يومين ان ذهب الفرسان من الضباط والعرب للتمرن على الالعاب على ظهر خيولهم في شامبيني فقصدها اهل تلك البلدة ومكاتبو الصحف المصورة ووكلاء عملات السينماتوغراف لاخذ صورهم . فأخذوها على اشكال جمة وقد ظهرت صورهم على الواح السينما في باريس في هذا الاسبوع . فكانت موضعاً للاعجاب بها ايضاً

وخلاصة القول ان قدوم هذا الوفد بملابسه واشكاله العربية الى باريس كان عبارة عن اعلان حي للدعوة العربية ومسألتها في هذه العاصمة

فنحن نشكر لاصحاب الفكرة في ارساله شكراً جزيلاً على فكرتهم وعملهم راجين ان يكون لنا وراء قدومه خدمة الفكرة العربية والدعوة القومية ولو من جهة معنوية فقط

حقق الله الآمال

باريس مكاتبكم

الرسالة الثانية

« الوفد العربي في باريس »

عيد عربي

- في شامبيني -

لبلدة شامبيني التي نزلها ضباط الفرسان من العرب عيد قومي محلي تحتفل به في كل سنة احتفالاً تشترك به هيئة الحكومة المحلية . وخلاصته ان رجلاً من قومها ربط وقفاً قدره ثلاثون ليرة يعطى جائزة في كل سنة للفتاة التي تمتاز بفضيلة خدمة اهلها وعائلتها الكبيرة واعالتها . فتركب هذه الفتاة عربة مجللة بالزهور تطوف بها البلدة وتركب معها فيها قاصتاها وتحييها الاهالي في الشوارع . وقد جرت العادة ان تجد لها البلدة زوجاً لائقاً وان تمهرها البلدية بلباس العرس تشجيعاً على الفضيلة وخدمة الاهل واكراماً للعمل والاخلاص ومكارم الاخلاق كل سنة في شخص هذه الفتاة - هذا هو العيد -

وقد حدث في هذه السنة بمناسبة نزول الضباط العرب في شامبيني ووضع الخيول فيها ان طلب قاصتاها او رئيس بلديتها - اذا شئت - وهو المسيو البرتوما النائب في مجلس النواب ووزير الذخائر سابقاً من الجنرال نوري باشا السعيد ان يأذن الفرسان العرب والجمالة الذين معه في الاشتراك بهذا العيد زيادة في رونقه واكراماً للبلدة التي نزلوا ضيوفاً فلبى الجنرال الدعوة واصدر امره لجماعة الدندشلية والعكاكرة والجمالة بلبس ملابسهم الوطنية وتقلد سيوفهم والاشتراك به

وفي الوقت المعين تقدم الفرسان المذكورون من على خيولهم على ظهورها الى دار البلدية حيث ركب رئيسها والفتاة صاحبة العيد في عربة مجللة بالازهار مشى فرسان العرب من ورائها وعلى جانبيها والناس يصفقون لهم ويرحبون بهم ترحيب السرور

ولما كان الجنرال نوري باشا مشغولاً بمقابلة رسمية مع القائد الاميركي لترتيب خطة الالعاب لستأذن من المسيو البرتوما واهل العيد ومضى فناب عنه صاحب هذه السطور بالسير في موكب العيد . وقد حدث ان سيارة الفتاة ما كادت تسير امتاراً حتى تعطلت فيها الآلة المحركة فتوقفت فسألني الرئيس عما اذا كنت اقبل في عربتي صاحبة العيد معه فوضعت العربة في خدمتهم فكان العيد من أوله الى ختامه عربياً .

ولقد قال لي رئيس البلدية ان هذه هي أول مرة في تاريخ البلدة المذكورة رأت فيها عيداً بمثل هذه البهجة . وان الاهلين سيذكرون على ممر السنوات هذه الصدفة الجميلة والحفلة الباهرة ذات البهاء والرونق

وقد كان عرب الدندشلية والعكاكرة يلعبون برماحهم وسيوفهم على ظهر خيولهم فيزيدون العيد بهجة ورونقاً والاسم العربي شيوعاً في هذه الربوع فقد اعتاد الناس هنا لسوء الحظ ان يعرفوا العرب بغير حقيقتهم فكان قدوم الوفد الحالي منبهاً حسناً الى الحقيقة

باريس - مكاتبكم

رخص الذهب

قالت التيمس تحت العنوان :

جعلت صناعة التعدين في استراليا تتوقف اعمالها شيئا فشيئا كما جرى في جنوب افريقيا وذلك لان ثمن الذهب غير كاف لدفع نفقات العمل

غرائب المخلوقات

قالت جريدة « البلاغ » التي تصدر في بيروت :

طالعنا في صحف بغداد ان امرأة تقطن شارع الدهان ولدت ولداً واعقبته بعد ربع ساعة بابنتين ملتصقتين برأسين واربع أيد لكن القسم الاسفل واحد ان ارضعت احداهما استغنت الاخرى وان جاعتا بكتا معاً وقد استشير الاطباء بالتفريق بينهما فلم يحيروا جواباً لان القسم الاسفل واحد اما الولد فقد مات بعد برهة من الزمن

الصور الغالية

بيعت في نيويورك صورة للمصور هويسلر بمبلغ عشرة آلاف جنيه وتسمى عادة صورة « البرنس» واسمها الكامل صورة (اميرة بلاد الفخار) صورها سنة ١٨٦٤ وعرضها في السنة التالية فلم تكد تعجب احداً وانتقدها بول منتز في غازت الفنون الجميلة الفرنسوية فقال عنها انها درس في الملابس اليابانية . وتولى بيعها روسي صديق المصور فاخفق ثم حاول بيعها ثانية فاشتراها احد غواة الصور بمبلغ مائة جنيه ثم اشتراها المستر فردريك ليلند وباعها بمبلغ ٤٤١ جنيهاً . ومازالت تنتقل من يد الى يد حتى اشتراها غاو اميركي بمبلغ خمسة آلاف جنيه

وبيعت صور اخر لهذا المصور - عينه واحدة بمبلغ ٢٥ الف جنيه واخرى بمبلغ ١٥ الفاً وثالثة بمبلغ ١٠ آلاف

اعلان مهم

- لحضرات جميع التجار الكرام -

شرف البيت التجاري (فان دي بول وشركاه) بجده ان يحيط علم زبائنه الكرام بأنه قد اخذ تحت عهدته ادارة المحل التجاري المعروف من زمن باسم (روبنس وشركاه) والذي كان يشتغل اخيراً تحت اسم هرمان مولر

والمحل المذكور سيسعى بكل ما يمكنه من الوسائل في تصدير وتوريد كافة اصناف البضائع الجيدة وبفائدة قليلة ارضاء لزبائنه الكرام وهو يأمل ان ينال ثقتهم حتى يسعوا جميعاً فيما يعود على البلاد بالخير العميم وفقنا الله واياهم

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

« صدى خبر التوقيع في امريكا »
لوندرة - في ٣٠ رمضان

استقبل خبر توقيع المعاهدة بقصف المدافع ودق الجراس وأصوات الابواق . الا ان الاحتفال بهذا الحادث العظيم لم يتسم بمظاهر الاندفاع والسرور الفطرى التى اتسم بها الاحتفال بالهدنة روتر

« في بلجيكا »
بروكسل - في ١ شوال

كانت المدينة امس على اتم هدوء ولم تجر مظاهرات رسمية بمناسبة الصلح فلم تشاهد في الشوارع الا رايات البلجيك والحلفاء روتر

بروكسل - في ١ شوال

اقيمت حفلة ابتهال وطنية صباح اليوم بحضور الملك والملكة حضرها ايضاً الوزراء والرجال السياسيون وتألب جمهور غفير في الشوارع روتر

« في انكلترا »
لوندرة - في ١ شوال

بدأت الاعياد العمومية في لوندرا بعد ظهر أمس على اثر صدور الصحف الحاوية خبر عقد الصلح الذى اذاعته شركة روتر وكانت المدافع التى أطلقت في الساعة السادسة بعد الظهر الاشارة الرسمية الى ورود الخبر فتألب جمهور غفير خرج في ساحة طرف الغار وامام القصر واخذ يهتف للملك والملكة والاسرة الحاكمة وقد خرج جميعهم الى الشرفة . وصدحت موسيقى الحرس بالنشيد الوطنى ثم خطب الملك واختتم خطبته الوجيزة بالعبارات الآتية « انى أشاركم في اداء واجب الشكر للمولى »

واطلق الجمهور العنان لشعوره في نقاط عديدة من المدينة فاخذ يغنى ويرقص ويهتف ويطلق الاسهم النارية

وفي المساء حصرت مصابيح أنوارها على القصر الملكى . وكانت البوارج والمحطات البحرية مزدانة بالاعلام وأطلقت ١٠٠ طلقة وطلقة مدفع بينما الصفارات تصفر

وتوالت الاحتفالات حتى بزوغ الفجر وانيرت المشاعل في مواقع كثيرة طول الليل وأقيمت الحفلات الدينية صباح اليوم في جميع الكنائس وحفلت المعابد بالناس . وأسفرت الاكتتابات لقرض الصلح في ساحة طرف الغار عن جمع ٣٩ مليوناً ونصفاً من الجنيهات الانكليزية في مدة ثلاثة أيام روتر

« في المانيا »
كوبنهاغ - في ١ شوال

لم يحدث خبر توقيع الصلح تأثيراً كثيراً في برلين وقد اقفلت الحكومة جريدة « دوتش زيتونج » لنشرها مقالاً شديد اللهجة تكلمت فيه عن انتقام الشعب الالمانى في مستقبل قريب من اهانة سنة ١٩١٩ روتر

« كليمنصو يخطب »
[في مجلس النواب]
باريس - في ٣ شوال

حفلت اروقة مجلس النواب بالحضور . وحضر الجلسة جميع الوزراء

فوقف المسيو بول ديشانيل عند افتتاح الجلسة وافصح عن ارتياحه لاسترجاع فرنسا الالزاس واللورين ثم قال انه يجب على اللجان النيابية أن تمنح ساستنا الاسلحة اللازمة للمدافعة عن المعاهدة (تصفيق حاد)

وحينذاك صعد المسيو كليمنسو الى المنبر بينما اعضاء المجلس بأسرهم يهتفون له وقوفاً . وقدم المشروع الرامى الى التصديق للمعاهدة الفرنسوية الانكليزية والفرنسوية الاميركية وقال ان الوقت قد حان لان يسود العدل والقوة اللذان فصلا فصلاً مقلقاً فيتحدان لصيانة السلام بين الشعوب العاملة وان الانسانية قد نهضت اليوم لاخذ نصيبها من الحياة

وذكر المسيو كليمنسو ان جهود الاعداء الأثيمة وجهت اولا الى فرنسا التى ضحت بنفسها تضحية تامة . ولكن صلحاً عادلاً قد أشرقت شمسه على العالم فياله من فجر حافل بالآمال . بيد ان الصلح العام لايكون الا سراباً خداعاً اذا لم نعش في سلام داخل بلادنا ونجعل السلم الداخلى ركناً للسلم الخارجى

وهنا رجا المسيو كليمنسو ان يخمد كل نزاع قديم وهو أمر يحتاج الى جهد متواصل وضغط قد يكون فيه بعض الالم ولكننا اذا سعينا الى الفوز وجب علينا ان نفوز على انفسنا اولاً

ان الرجل الذى دبر غداة سنة ١٨٧١ تلك الهجمة الشعواء الاخيرة ظن في نفسه انه بمساعدة فرنسا على اعلان الجمهورية سيزرع في ارضنا بذرة الشقاق والانحلال فيمكنه اليوم ان يرى نتائج عمله اجل . لقد قلبت حقولنا قلباً وسحقت قرانا سحقاً وقطفت زهرة شبيبتنا قطفاً ثم نثرت على الارض المقدسة . ولقد ارتعشت قلوبنا روعاً وحزناً . ولكننا خرجنا من المحنة واذا بنا اكثر من ذى قبل وأعظم وأجدر بأن نسمى (فرنسويين) ولكننا لم ننقذ الوطن من ايدى البرابرة لنمزقه نحن بايدينا . دعونا نقدم التضحيات المتبادلة ولنبتدئ مسرعين لان الظروف تقضى بالاسراع وستكون الحكومة قدوة للجميع فتحاول ابدال نظام عهد الحرب بالنظام المعقول ولكن كل ذلك يحتاج الى تمهيد

واختتم المسيو كلمنصو سائلا البارلمان ان يمد الحكومة بمساعدته وعليه ان يصدر قراره بكل حرية ضمير لان شروط الديموقراطية تقضى بان يكون القول الفصل للشعب « تصفيق حاد » هافاس

« مجرمو دسمبر سنة ٩١٦ »
اثينا - في ٧ شوال

حاكم المجلس الحربي مدبرى حوادث اول دسمبر ١٩١٦ والاعتداء على فصائل الحلفاء فحكم بالاعدام على اشلين وسركوريس محافظ أثينا السابق وسياس وزماترغلو احد النواب السابقين وبالاعتقال عشر سنوات على الكولونل قسطنطينوبولو وخمساً على انجلزس ورأ ساحة باولو هافاس

« اكرام الاميركيين »
باريس - في ٦ شوال

عرضت في الصباح الجيوش الفرنسوية الاميركية بمناسبة « يوم الاستقلال » في ساحة الكونكورد بحضور المسيو بوانكاره والجنرال برشنغ والمسيو كليمنسو . وقد هتف الجمهور للجنود بحماس عظيم

ووضع المستر ولاس سفير الولايات المتحدة اكليلاً من الزهر على قبر لافايت

واعلن المسيو تارديو انه سيدشن في العام المقبل تمثالاً تقوما كراماً للاميركيين الذين سقطوا على ارض فرنسا هافاس

« اتفاق انكليزى فرنسوى »
باريس - في ٣ شوال

ان الاتفاق الفرنسوى البريطانى المتعلق بالكامرون وتوغولاند الذى وضعه لورد ملنر والمسيو سيمون سيعرض على جامعة الامم لتوافق عليه

ويمنح الاتفاق المذكور الدولة الفرنسوية اربعة اخماس الكمرون بما فيه العاصمة دوالا وجميع السكك الحديدية ثم طرق السكة الحديدية الممتدة من ميشوكي الى اناكابام في توغولاند . وتتنازل فرنسا في نظير ذلك عن الولاية المهمة الواقعة شمالا التى ستنتقل قبائلها مباشرة من تحت الحكم الفرنسوى الى دائرة السلطة الانكليزية على ساحل الذهب

وان هذا التقسيم مع ملاءمته مصالح الاهالى يفيد فرنسا فائدة كبرى لانه يفتح لولاية داهومي منفذاً مهماً في البحر روتر

« الحالة الاقتصادية »
باريس - في ٥ شوال

قرر المؤتمر ان تستمر الاستشارات الدولية الى ان تسنح لعصبة الامم فرصة تفحص الدور الحرج الحالى الذى انتهت اليه الحالة الاقتصادية وتكليف المجلس الاقتصادى الاعلى ان يعرض على الحكومات المختلفة طرائق الاستشارة التى تكون اوفر فائدة وادعى الى ادراك الغرض المقصود روتر

« في روسيا »
لوندرة - في ٥ شوال

علمت شركة روتر ان الجنرال دنيكين يجرى في زحفه على طريق الظفر . وقد عبر نهر نستر واستولى على اكاترينا سلاف وهو الآن على عشرين ميلاً غرب خركوف مشرف كل الاشراف على مواصلات البر حتى القريم التى يرجح ان يخليها البولشفيك قريباً

وقد احتل ايضاً بلنوراديد شمال خركوف وهو متابع زحفه نحو استراخان . أما زحف البولشفيك في الميدان الشرقى فقد تناوله البطء على اثر انتصارات دنيكين التى توجب عليهم انسحاباً في جيوشهم وهم الآن على ثلاثين ميلا شرقى اوف روتر

كوبنهاغن - في ٥ شوال

جاء في بلاغ استونى ان السفن الاستونية استولت على قلعة ولدراس عند مصب نهر دونيا وانها طاردت سفناً المانية عديدة واسرت منها اربعاً وهى تضرب ثغر ريغا من الشمال والشرق والغرب والنطاق يزداد ضيقاً حيالها روتر

« تسليم غليوم »
لوندرة في ٦ شوال

علمت شركة روتر ان المذكرة التى سترسل الى هولندا بطلب تسليم غليوم ستمضيها اثنتان أو ثلاث وعشرون دولة

وفيه منها - كانت الفقرة التى اشتدت حيالها المناقشة من خطبة رئيس الوزارة تلك التى تتعلق بمحاكمة غليوم في لوندرا . ولقد تبين كيف ان السر بقى مكتوماً كل الكتمان وهناك مجال للظن بان المحكمة ستؤلف من قضاة انكليز وفرنسويين وايطاليين واميركيين . واعلن انه ستتخذ الوسائل اللازمة حالاً سعيا الى حمل هولندا على تسليم غليوم وفي مدة وجوده في انكلترا سيكون تحت المراقبة الكلية روتر

« بين رئيس وملك »
لوندرة - في ٦ شوال

اجاب الرئيس ولسن بعبارات الود والولاء على رسالة الملك بمناسبة عقد الصلح وذكر في رسالته بالخصوص الصلات الانكليزية روتر

« التعريفة التلغرافية »
رومة - في ٦ شوال

زيدت تعريفة التلغرافات الى الخارج ٤٠ في المائة ابتداء من ١٠ يوليو وذلك على اثر ارتفاع سعر الكمبيو روتر

« جمهورية التشيك السلواك »
لوندرة - في ٥ شوال

علمت شركة روتر ان جمهورية التشيك السلواك الجديدة ستكون مساحتها ٥٥ الف ميل مربع وعدد سكانها ١٤ مليون نفس ويبلغ عدد الالمانيين في بوهيميا ٢٥ في المائة من سكانها و ١٨ في المائة في مورافيا بحيث ان مجموع عددهم في الجمهورية المذكورة لايجاوز مليونين ونصف مليون وقد نصح الحلفاء الحكومة البولونية في سبيل حماية القسم الشرقى من غاليسيا من اخطار هجمات البولشفيك بان يمدوا اعمالهم العسكرية حتى نهر زبروز وكتب رئيس اساقفة لفوف الى المسيو بدوروسكى يسأله ابلاغ مؤتمر الصلح ان الاوكرانيين آخذون في انسحابهم من امام البولونيين في الفتك بالقساوسة والبولونيين العزل من السلاح وقد بلغ قتلاهم آلافاً روتر

« التسريح في فرنسا »
باريس - في ٧ شوال

صدق مجلس النواب باجماع ٣٦٦ صوتاً لتصريحات الحكومة المتضمنة تعيين يوم يوليو موعداً لمباشرة تسريح فئتى ٩٠٧ و ٩١٧ و ٣٠ اكتوبر موعداً لانتهائه هافاس